# التقرير الختامي للندوة القومية

# حول

# سياسات التعليم التقني والتدريب المهني ودورها في تعزيز القدرة التنافسية

تونس (28-30 يونيو– حزيران 2018)

## تقــديــم

تفرض نسبة نمو السكان في الوطن العربي تحديات وصعوبات جمة أمام خفض البطالة بين الشباب. وتبذل الدول العربية جهوداً كبيرة في التصدي للتحديات التنموية التي تواجهها وفي مقدمتها الفقر والبطالة، حيث يمثلان أهم العقبات أمام تحقيق التنمية المستدامة. فالواقع يشير إلى معدلات نمو غير كافية لخلق فرص العمل اللازمة، فضلاً عن أن أهم التحديات أمام توفير فرص عمل مناسبة هي عدم موائمة مخرجات التعليم والتدريب لاحتياجات قوى الانتاج ومؤسسات القطاع الخاص. ويمثل تطوير التعليم التقني والتدريب المهني في الوطن العربي ضرورة لازمة للتصدي لهذه التحديات، شريطة أن يتم ذلك في إطار وصف دقيق للمهن الفنية، ومعايير دقيقة لجودة مؤسسات التعليم التقني والفني وبرامجه، ووصف لمؤهلات ذلك التعليم والشهادات المتحصل عليها منه، وتحسين جودة البرامج في مؤسسات التعليم وربطها باحتياجات السوق الاقتصادية، سعيا لرسم السياسات والخطط والبرامج التي تستهدف الإصلاح الاقتصادي، بما يقدم برامج التمكين الاقتصادية للشباب، تضمن تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

في ضوء ما تقدم أدرجت منظمة العمل العربية في خطتها لهذا العام هذه الندوة القومية ويسعدها ان تنفذ بالتعاون والتنسيق مع وزارة التكوين المهني والتشغيل بالجمهورية التونسية، ضمن دور المنظمة الفاعل لتكريس وتفعيل برامج وسياسات لمواجهة البطالة بين صفوف الشباب ومحاربة الفقر في البلدان العربية، على طريق دعم خطة التنمية المستدامة 2030.

## الأفتتـــاح

تزامن افتتاح اعمال الندوة مع حفل إطلاق التقرير العربي السادس حول التشغيل والبطالة " تحليل للحاضر واستشراف للمستقبل " حيث تم الاطلاق تحت اشراف السيد / يوسف الشاهد – رئيس الحكومة التونسية نظرا للأهمية الفائقة التي توليها تونس لموضوع التشغيل والحدّ من البطالة كرافد أساسي للتنمية وبدأ الافتتاح بكلمات لكل من:

- **كلمة السيد / نور الدين الطبوبى – الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل وقد جاء في كلمته** ان تجليات الثورة التكنولوجية الرقميّة، أصبحت وإن لم تكتمل بعد في سوق العمل بأقطارنا العربية، واضحة المعالم في الولايات المتحدة الأمريكية والصين وأوروبا وسائر البلدان الصناعية، ولن تلبث أن تغمر بقيّة البلدان ومنها

منطقتنا العربيّة، وهو ما يستدعي محاولة فهم أبعادها وأسبابها وتداعياتها على المفاهيم القائمة حول العمل ولكن أيضا استباقها بالعمل على القيام بالمراجعات الضروريّة لمناهج التعليم والتدريب والتأهيل ولمضامين الحوار الاجتماعي ولدور الشركاء الاجتماعيين بما يضمن مواكبة التغييرات والتأقلم مع مقتضيات الصناعة الرقميّة الوشيكة، وبما يوفر مستلزمات الحماية وشروط الحفاظ على مواطن الشغل. وإنّ الحاجة إلى الكفاءات المؤهلة والمتمكنة من أساليب العمل الحديثة أصبحت رهانا حقيقيا وهو ما يفرض علينا اليوم توجيه الحوار الاجتماعي ليجعل من التعلم والتدريب على مدى الحياة هدفا استراتيجيا مطلقا.

- وفي **كلمة الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية** وثمّن عاليا هذه السنة الحميدة التي دأبت عليها منظمة العمل العربية والتي تتطور من دورة إلى أخرى خدمة للشباب العربي والتزاما بأهمّ عناصر التنمية البشريّة حيث يأتي إطلاق هذا التقرير في فترة تعيش فيها المنطقة العربية أصعب الظروف سواء فيما يخصّ الوضع الاقتصادي بعديد الأقطار أو فيما يخصّ الضغوطات الديمغرافية على سوق الشغل وعدم قدرة الاقتصاديات على استيعاب الأعداد الهائلة من الشباب طالبي الشغل. كما يأتي هذا التقرير أيضا في ظل أوضاع سياسية وأمنيّة تجعل المنطقة فضاء أزمة دائمة سواء بمفعول الحروب والنزاعات المسلحة أو بمفعول صراع الأشقاء وأزمات الجوار التي لن تزيد إلا في حالة العطالة وتفاقم الصعوبات والتي تلقي بضلالها على نسق النموّ الاقتصادي وحركيّة التجارة والاستثمار وعلى فرص خلق مواطن شغل لائقة ومنتجة ودائمة.

- **وفي مستهل كلمة الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري** توجه بالشكر لمنظمة العمل العربية على اعداد التقرير الدوري الذي تصدره المنظمة كل سنتين حول أمهات القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي يئن من وطئتها سوق العمل في الدول العربية واقتراح الحلول والتصورات لمعالجتها، فإنّنا نعتبرها أيضا فرصة لنؤكد من خلالها مرة أخرى على إنّ كافة البلدان العربية عموما وبلادنا على وجه الخصوص في حاجة ضرورية في مثل هذا الظرف الصعب وفي ظل الأوضاع الإقليمية والدولية المتقلبة إلى إعادة الاعتبار إلى العمل باعتباره قيمة حضارية لخلق الثروة ودفع عجلة

الإنتاج والحفاظ على السلم الأهلي وتحقيق أهداف الثورة في الحرية والكرامة وتأمين استحقاقاتها في التنمية العادلة والشاملة. لذلك يجب أن نعمل من أجل الإعلاء من شأن هذه القيمة ونخلص في القيام بها ونتفانى في أداءها لنرفع تحدياتنا الاقتصادية والاجتماعية فأوطاننا مازالت تنتظر الكثير من سواعد وعقول كافة أبنائنا وبناتنا.

- **ثم جاءت كلمة معالى السيد / احمد ابو الغيط – الأمين العام لجامعة الدول العربية** لتوكد ان جامعة الدول العربية تولى أهمية كبيرة بموضوع التشغيل والبطالة والذى يعتبر بوصفه احد أولويات العمل العربي المشترك والذى يتضح جليا بالدور الذى تقوم به منظمة العمل العربية باعتبارها احد الاذرع الفنية لجامعة الدول العربية في هذا المجال واكد سيادته ان هذا التقرير يعتبر اهم الوثائق التحليلية للواقع العربي في جوانبه التنموية وأوضح أهمية ما تضمنه التقرير من محاور هامة تتعلق بالتدريب وتأهيل الشباب لسوق العمل فضلا عن الابعاد الاجتماعية لقضايا التشغيل والبطالة

- **وأعرب معالي السيد / فايز علي المطيري-المدير العام لمنظمة العمل العربية في كلمته** عن الشكر والتقدير للسيد يوسف الشاهد رئيس الحكومة التونسية على موافقته على الاشراف على حفل إطلاق التقرير موجهاً الشكر لجميع الأطراف بالجمهورية التونسية على حسن الاستقبال والترحيب الذين قدموا لنا كل العون والمساعدة والتسهيلات في الاعداد والتحضير لهذا الملتقى. وقد أدركت منظمة العمل العربية من بداية هذا العقد أن أوضاع البطالة وتزايدها ومخاطر الفقر ومظاهره وخاصة بين صفوف الشباب هو أحد وأهم الأخطار التي تهدد الاستقرار الاجتماعي وتقوض مكتسبات التنمية رغم الثروات الطبيعية الهائلة التي تتمتع بها الكثير من بلداننا العربية. وللمساهمة في مواجهة هذه الأخطار فقد نفذت منظمة العمل العربية خلال العام الماضي 89 نشاطا 74% منها كانت أنشطة قومية أكدنا وبعمق شديد ومشاركة فاعلة من ممثلي الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال أكدنا على النهوض في القضايا الاجتماعية والتنمية البشرية والتشغيل ولم نغفل تعميق علاقاتنا الدولية للاستفادة من تبادل الخبرات الناجحة ونقلها للساحة العربية.

- **وبحضور معالي السيد / محمد الطرابلسي – وزير الشؤون الاجتماعية** والذي القى كلمة تناول فيها الترحيب بالسادة الضيوف وأشار الى ان تونس قد سبق وأن احتضنت إطلاق التقرير الثاني حول التشغيل والبطالة سنة 2010. وقد برهن هذا التقرير مرة أخرى عن مدى انشغال المنظمة بموضوع التشغيل والبطالة وهو يتضمّن عدة محاور هامّة نذكر منها خاصّة الملامح الأساسية لأسواق العمل العربية والتطورات الاقتصادية والاجتماعية وأثرها على التشغيل ودور التدريب المهني في تأهيل الشباب لسوق العمل والتطورات التكنولوجية الحديثة وأثرها على أسواق العمل في العالم عموما وفي الدول العربية بصفة خاصة كما تناول هذا التقرير دور القطاع الفلاحي في أسواق العمل العربية وقضايا الهجرة والبطالة. ونحن اذ نطلق هذا التقرير السادس حول البطالة والتشغيل فإنّنا نؤكد على تلازم البعدين الاجتماعي والاقتصادي وأهميّة تطوير الموارد البشرية ومعالجة قضايا البطالة ونأمل أن يكون هذا التقرير وثيقة مرجعيّة لصانعي القرار كل في مجاله وحسب مخططات التنمية في دولنا العربية.

- وحظي الحفل بتشـــريف **معالي الســـيد /فوزي عبد الرحمن – وزير التكوين المهني والتشغيل بالجمهورية التونسية والذي ابدى استعداده التام معنا في تنفيذ الندوة (ندوة سياسات التعليم التشغيل والتدريب المهني) والقى** كلمة قيمة أعرب فيها عن أهمية محاور هذه الندوة والتي تأتى منســـجمة مع اهداف التنمية المســـتدامة ودعا الى إرســـاء مجالات جديدة للتعاون العربي المشـــترك في قطاع التكوين المهني والتشـــغيل وختم كلمته موجها الشـــكر لمنظمة العمل العربية ومديرها العام على المبادرة الطيبة بإقامة هذه الندوة متمنيا نجاح اعمالها.

**المشاركون:**

- شارك في أعمال هذه الندوة أكثر من (60) مشاركاً ومشاركة يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في 14 دولة عربية فضلا عن عدد من المختصين بقضايا التنمية والتشغيل بالجمهورية التونسية كما شارك عدد من السادة رجال الاعلام والصحافة والمهتمين بقضايا العمل والعمال.

**اوراق وجلسات العمل:**

على مدى ثلاثة ايام عمل عرضت مجموعة أوراق عمل وتجارب وطنية اعدت من قبل السادة الخبراء والمختصين على النحو التالي: -

**جلسة العمل الاولى:** -

تولى رئاستها معالي السيد يوسف عبد الرحمن – وزير التكوين المهني والتشغيل بالجمهورية التونسية واستكمل رئاسة **الجلسة عطوفة السيد / هاني خليفات – امين عام وزارة العمل بالأردن** وقد عرضت اوراق العمل الاتية: -

1- **رؤية شاملة لعلاقة منظومة التعليم والتدريب بعالم الانتاج وفق اهداف التنمية المستدامة 2030.** الدكتور/ رضا قويعه – الخبير العربي في مجال تنمية الموارد البشرية والتشغيل – الجمهورية التونسية

2- **التحديات والاتجاهات المستقبلية للتعليم والتدريب في ظل الثورة الصناعية الرابعة.** السيد / كاظم شمخي – الخبير العربي في مجال التنمية البشرية والتشغيل -مستشار وزارة العمل والشؤون الاجتماعية – جمهورية العراق

**جلسة العمل الثانية:** -

- تولى رئاستها السيد / السيد **/ يوسف نوار – وزارة التكوين المهني والتشغيل بالجمهورية التونسية** وقد عرضت اوراق العمل الاتية: -

**1- البرنامج العربي المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة.**

السيد/ محمد شريف – مستشار السيد المدير العام لمنظمة العمل العربية

2- **عرض تجارب قطرية لكل من:**

- **مملكة البحرين وعرضها السيد / باسم كويتان –** نائب رئيس الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين
- **جمهورية مصر العربية وعرضتها السيدة / منى صادق –** كبير باحثين بالأدرة المركزية للتدريب المهني بوزارة القوى العاملة والهجرة
- **الجمهورية العربية السورية وعرضها السيد / حمد القلعانى –** عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لعمال سوريا.
- **الالكسو** وعرضها الدكتور / محمد مدبولي – مدير إدارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس.

## جلسة العمل الثالثة: -

- تولى رئاستها **السيد / حمد القلعانى –** عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لعمال سوريا. وقد عرضت اوراق العمل الاتية: -

### عرض ومناقشة المحاور الاتية:

1- **رؤية عربية لتنمية ثقافة العمل وروح المبادرة لدى الشباب العربي.** السيدة / وجدان بن عياد – متصرف بوزارة التكوين المهني والتشغيل للقطاع الحكومي – الجمهورية التونسية

**2- متطلبات التوسع في اقتصاد المعرفة والأنماط الجديدة للعمل في البلدان العربية.**
الدكتور/ محمد عبد الشفيع -الخبير العربي في مجال التنمية البشرية والتشغيل
أستاذ بالمعهد القومي للتخطيط – جمهورية مصر العربية

3- **عرض تجارب قطرية لكل من:**

- **الجمهورية اللبنانية وعرضت من قبل السيدة / رنا الجمل –** مستشار القانوني لمعالي وزير العمل
- **جمهورية السودان وعرضت من قبل السيد الدكتور / احمد إبراهيم احمد -** عميد الكلية التقنية بجامعة الخرطوم

## جلسة العمل الرابعة:

**رئيس الجلسة السيد / الهامل مارينز-رئيس الكونفدرالية لأرباب العمل بالجزائر**

- **عرض ومناقشة المحاور الاتية:**

- **دور الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في دعم منظومة التشغيل في الوطن العربي.**
السيد / محمد مانى – مدير الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل -تونس
- **عرض تجارب قطرية من أطراف الإنتاج المشاركة**

- تجربة الأردن في اصـــلاح قطاع التعليم والتدريب التقني والمهني بين النظرية والتطبيق وعلاقة ذلك بسـوق العمل والتشـغيل – عرضـها عطوفة السـيد /هاني خليفات – امين عام وزارة العمل الأردنية.

## جلسة العمل الخامسة:

- **رئيس الجلسة السيد / محمد شريف – مستشار السيد المدير العام لمنظمة العمل العربية**
- **عرض تجارب قطرية من أطراف الإنتاج المشاركة**
- **تجربة فلسطين** عرضها السيد / محمد ذياب
- **تجربة تونس** عرضتها السيدة / وجدان بن عياد

**الجلسة الختامية**: -حيث تم استكمال مشروع التقرير الختامي للجنة الصياغة وتوزيع الشهادات.

## النتائج والتوصيات :

تم انتخاب لجنة صـياغة من السـادة المشـاركين في الندوة التالية أسـماؤهم والذين يمثلون أطـراف الإنتـــاج الثلاثة وهم: -

1- السيد / هاني خليفات ـ المملكة الاردنية الهاشمية رئيسا ومقررا
2- الاستاذة / شيخة بنت عبد الله أل ثنيان ـ المملكة العربية السعودية
3- السيد / محمد ذيب ـ دولة فلسطين
4- السيد / الهامل مارينز ـ الجمهورية الجزائرية

5- السيد / باسم كويتيان ـ مملكة البحرين
6- السيد /يوسف نوار ـ الجمهورية التونسية
7- السيد / لطفي دياب ـ الجمهورية التونسية
8- فضلا عن السكرتارية الفنية لمنظمة العمل العربية والسادة الخبراء

ومن خلال جلسات العمل التي استمرت على مدى الثلاثة ايام عمل وفى ضوء العروض المقدمة من قبل السادة الخبراء والعناصر الأساسية التي تضمنتها أوراق العمل والتجارب الناجحة والأسلوب المميز في إدارة الجلسات والحوار الإيجابي الهادف والبناء من قبل السادة المشاركين، تم اعتماد التوصيات التالية:

1- دعوة الدول العربية إلى تشكيل لجان ثلاثية من أطراف الانتاج الثلاثة لصياغة وإصلاح ومتابعة تنفيذ البرامج الهادفة لتنفيذ الخطط التنموية المعتمدة على المستوى الوطني وبالتعاون مع مختلف الجهات ذات العلاقة.
2- ضرورة تحقيق التوازن بين العرض والطلب على القوى العاملة لمختلف مستويات المهارة باعتماد التصنيف العربي المعياري للمهن وإطار المؤهلات الوطنية والعربية باعتبارهما متطلبات سابقة لأي تغيير هيكلي لمنظومة التعليم والتدريب التقني والمهني.
3- دعوة منظمة العمل العربية الى بذل المزيد من الجهد في اتخاذ الترتيبات المناسبة بشأن وضع إطار للمؤهلات والمعايير المهنية العربية بالتنسيق والتعاون مع مختلف الجهات والهيئات الإقليمية والعربية التي يتوفر لديها خبرات وتجارب مميزة في هذا المجال من أجل إيجاد آلية ولغة توافقية مشتركة تساعد على الاعتراف المتبادل بمؤهلات ومهارات العمالة العربية وقدراتها الإنتاجية بما يسمح بالتوسع في استخدامها في البلدان العربية.
4- ضرورة التنسيق بين الأجهزة المعنية في البلدان العربية، وخاصة الهيئات والوزارات المختصة بالصناعة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لإعداد استراتيجية تتبناها أعلي الجهات السيادية في كل دولة، بهدف التعامل مع الثورة المعرفية الرقمية بدء من المراحل الدراسية الاولى وضرورة التوجه العلمي نحو الإبداع والابتكار الذي يعتبر أساس رفع أداء المؤسسة وتحقيق عائد مرتفع من القيمة المضافة مع التركيز على أهمية الاسترشاد والاستفادة من التجارب والمبادرات العربية والإقليمية والدولية الرائدة في هذا الشأن.

5- دعوة الدول العربية الى تبنى سياسات تمنح الشباب فرصة المساهمة في خطط تطوير مجتمعاتهم بانخراطهم في اعمال ذات توجه شبابي يحدث نموا اقتصاديا الى جانب بناء قدراتهم لإحلال الامن والسلام في المنطقة.

6- توسيع قاعدة التدريب التحويلي لشباب الخريجين وضرورة مشاركة القطاع الخاص في تمويل التعليم والتدريب التقني والمهني والمشاركة مع المؤسسات الإشرافية العاملة على التدريب في ضمان الجودة من خلال المساهمة في مجالس الإدارات واقتراح المناهج التعليمية والتدريبية الفعالة واتخاذ السياسات اللازمة لزيادة نسبة المشاركة والالتحاق ببرامج التعليم والتدريب التقني والمهني.

7- دعوة الدول العربية الى تسهيل التجسير بين مستويات التعليم والتدريب التقني والمهني والتعليم العالي ضمن مسارات عمودية كأحد الادوات لمواجهة الصورة السلبية النمطية السائدة في معظم البلدان العربية عن خريجي منظومة التعليم والتدريب التقني والمهني وفتح آفاق للتعلم مدى الحياة واتخاذ السياسات اللازمة لزيادة نسبة المشاركة والالتحاق لبرامج التعليم والتدريب التقني والمهني.

8- دعوة الدول العربية لتعزيز جهود منظمة العمل العربية لتنفيذ البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة المعتمد من القمة الاقتصادية والاجتماعية والتنموية الأولى (الكويت 2009) وخاصة المشروع الخاص بالموائمة بين مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني واحتياجات سوق العمل فضلا عن مشروع الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل العربية

9- تطوير التشريعات لتحفيز مؤسسات الانتاج الاقتصادي على المشاركة في التدريب المهني للعمالة الفنية والتوسع في التخصصات الفنية بما يتواكب مع خطط التنمية والتغيرات في اقتصادات المعرفة بإسهامها في خلق قوى عاملة ذات كفاءة عالية قادرة على تحقيق اهداف التنمية المستدامة والشاملة، وهو ما يضمن الارتقاء بجودة مخرجات التعليم وتقليص الفجوة بينها وبين متطلبات اسواق العمل. مع تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في هياكل التدريس.

10- التأكيد على تعزيز وتدعيم الحوار المجتمعي كألية فعالة في تحقيق المرونة لأحكام تنظيم علاقات العمل واعتماده كوسيلة للتوافق بين أطراف العملية الإنتاجية وجميع الجهات الفاعلة ذات العلاقة بقضايا التنمية والتشغيل.

11- دعوة الدول العربية الى تبنى سياسات اعلامية تضمن توجيه الأجهزة الإعلامية إلى تكثيف الحملات التوعوية الهادفة إلى تعزيز ثقافة وقيمة العمل وتغيير النظرة الدونية السائدة في مجتمعاتنا العربية لخريجي مؤسسات التعليم التقني والتدريب المهني بالإضافة إلى تعزيز أنظمة إرشاد وتوجيه مهني ووظيفي للشباب لتزويدهم بالمعلومات التي تؤهلهم لاختيار مسارات الحياة المهنية

12- النظر في إحداث التعديلات الملائمة في سياسة الهجرة لتحقيق أقصي استفادة من الموارد البشرية ومواجهة موجات النزوح العشوائية والعمل على توفير فرص العمل للمهاجرين.

13- الدعوة الى توسيع مهمة التكوين والتدريب المهني ليصبح مهمة اوسع لتنمية الموارد البشرية.

14- إبراز الدور التنموي للتعاونيات الإنتاجية من خلال تسهيل عملية الإمداد بالمكونات العينية الضرورية وتقديم القروض الميسرة، ابتداء بمساهمات مالية معقولة، انتهاء بتعاونيات التسويق التي يقتصر عملها على مساعدة المشروعات المعنية بتسويق المنتجات النهائية.

15- حث مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني على وضع استراتيجيات تهدف إلى موائمة مخرجاتها مع الاحتياجات الفعلية للقطاعات الاقتصادية والإنتاجية في أسواق العمل سريعة التغير من أجل مواجهة تحديات البطالة وخاصة بطالة الشباب حديثي التخرج، وذلك استرشاداً بالاستراتيجية العربية للتعليم والتدريب التقني والمهني الصادرة عن منظمة العمل العربية عام 2010.

16- دعم مراكز الثقافة العمالية وتفعيل دورها الوطني والقومي في تنوير الطبقة العاملة بالأفكار الإيجابية والمشاركة الجادة بوضع مناهج التدريب المهني التي تعزز من مهارات التكيف مع التطورات التكنولوجية الجديدة.

17- دعم مراكز البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الدول العربية بالتخصصات المالية الكافية لإنجاز بحوث ابتكارية تشمل قطاعات العمل كافة

18- التأكيد على تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمرات العمل العربية الخاصة بتوطين التكنولوجيا واحلال قوة العمل العربية محل العمالة الوافدة في اشغال فرص العمل المتوفرة والاسراع بأنشاء مراكز تدريب المدربين العربية الثلاث التي اقرتها القمة الاقتصادية الاولى في الكويت عام 2009

**وفي ختام أعمال الندوة عبر المشاركون عن:**

- شـــكرهم وتقديرهم لمعالي الســـيد /فوزي عبد الرحمن – وزير التكوين المهني والتشغيل بالجمهورية التونسية والسادة العاملين معه على جهودهم المقدرة وتذليل كافة العقبات لإنجاح اعمال هذه الندوة.

- شكرهم وتقديرهم لمعالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية لعقد وتنظيم هذه الندوة القومية الهامة ومتابعته الشـــخصـــية لجميع مراحل الإعداد لها ومخاطبته المشـاركين بكلمة علمية هادفة فضـلا عن الأنشـطة والفعاليات العديدة التي نفذت مؤخرا في العديد من الدول العربية والتي تأتى في صـميم مصـلحة أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي

- شـــكرهم وتقديرهم للســـادة الخبراء ومقدمي أوراق العمل على جهودهم العلمية المتميزة في إعداد وتقديم دراساتهم القيمة والهادفة والشكر موصول للسكرتارية الفنية لمنظمة العمل العربية على جهودهم الطيبة التي أســـهمت في إنجاح اعمال الندوة وسهرهم لوضع كل متطلبات نجاح هذا النشاط.